مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 458-472

دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي – العراق وسلطنة عمان نموذجًا

إسم الباحث الأول : حمد اليحمدي
الجامعة العربية المفتوحة
97284872
author@institute.xxx

إسم الباحث الثاني : مي ديب
المدرسة العمانية العالمية
009697883798
Lolh1986@gmail.com

إسم الباحث الثالث : محمد صعب
المدرسة العمانية العالمية
0096170858635
saabmath@gmail.com

مستخلص البحث:
يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي مع أخذ سلطنة عمان والعراق نموذجاً . اتبع المنهج الوصفي إذ إستند إلى ما سبق من دراسات ومراجع وأبحاث لإيضاح مختلف المفاهيم المرتبطة بإدارة المعرفة، والتعرف على واقع إدارة المعرفة في التّعليم العالي في كل من سلطنة عمان والعراق كنموذج و توصّلت الدّراسة إلى العديد من النّتائج منها إدراك العاملين في مؤسّسات التّعليم العالي في كل من العراق وسلطنة عمان للدّور الفعال لإدارة المعرفة وضرورة العمل على تأمين متطلّباتها وتطبيق عمليّاتها بفعاليّة. اتسم البحث الحالي بالطّابع النّظري ويمكن توظيفه في العمل على تطويرإدارة المعرفة في التّعليم العالي في مختلف المجتمعات، والاستفادة من نتائجه والتّوصيات التي تمّ تقديمها بناء عليها .

الكلمات المفتاحية : ادارة المعرفة، التعليم العالي ، العراق، سلطنة عمان
ملاحظة : هل البحث مستل من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه ؟ كلا

المقدمة:

ظهر مفهوم إدارة المعرفة مؤخّرًا مع التطور السريع في نظم المعلومات والاتصالات وتدفّق المعلومات والمعارف بشكل كبير. وأصبح الحصول على المعرفة وتوظيفها من متطلّبات العصر الحديث، وبرزت أهمية المعرفة وتخزينها وتوزيعها ضمن العمل التّنظيمي لتمثّل أهمّ الثّروات التي تملكها المؤسّسة، والتي تضمن بقاءها واستمراريّتها. وتمثّل إدارة المعرفة "مجموعة من العمليّات التي تساعد المؤسّسات على توليد المعرفة، واختيارها، وتنظيمها، وتخزينها وتطبيقها، وتحويل المعلومات إلى خبرات تمتلكها المؤسّسة، وتعتبر أساسًا للأنشطة الإداريّة المختلفة، كصناعة القرار، والتّخطيط الاستراتيجي، وحلّ المشكلات" (السعدية، 2018، ص. 53).

وفي قطاع التّعليم العالي، ظهرت أهميّة إدارة المعرفة من خلال توظيف المعرفة وتطبيقها والعمل على الحصول عليها، وتخزينها، ومشاركتها، لتصل المؤسّسة إلى تجويد العلميّة التّعليميّة عبر تطوير القدرة المعرفيّة للأفراد المتخرجين منها ورفع جودة المخرجات بشكل عام (لويزة وآخرون، 2018). وظهر اهتمام العديد من الدّول بتطبيق إدارة المعرفة وتطوير مماسة عمليّاتها، وخاصّة في مؤسّسات التّعليم العالي. فقد توجّهت الجامعات العراقيّة نحو إدارة المعرفة بمختلف عمليّاتها الحصول على المعرفة، تخزينها وتوظيفها ومشاركتها وإدراك أفراد الأسرة التّربويّة فيها لأهميّتها ولدورها في تحقيق تطوير أنظمة متطوّرة لتفعيلها والاستفادة من تكنولجيا المعلومات للاستفادة منها إلى أقصى درجة بما يسمح بتجويد مخرجاتها ورفع مستوى الأداء فيها (Hashim & Al-Sulami, 2018).

أما في سلطنة عمان، تمّ بذل الجهود لمواكبة التطوّر في مجال المعرفة، وتطوير الطّاقات البشريّة في القطاعات الجكوميّة وبشكل خاصّ القطاع التّربوي، حيث سعت إلى إرساء بيئة معرفيّة تحفّز على الابتكار والإبداعيّة في العمل، ووضعت السّياسات التي تهدف للتنمية والتّطوير واستحداث دائرة ضبط الجودة في وزارة التّربية والتّعليم، بحيث يتمّ إدارة المعرفة بمختلف أنواعها واستثمارها ونشرها (البلوشي وآخرون، 2023). يتضمن البحث الحالي عدة أقسام ، بداية بالمقدّمة التي تشكّل مدخلًا لتعريف القارىء بالموضوع الذي سيتمّ تناوله وهو إدارة المعرفة في التّعليم العالي. و الدراسات السّابقة في القسم التالي مع التّعقيب عليها لتحديد نواحي الاتّفاق والاختلاف فيما بينها، و إطارًا نظريًا يشرح مفاهيم إدارة المعرفة وأهميّتها ويعطي نظرة شاملة حول إدارة المعرفة في التّعليم العالي في كل من سلطنة عمان والعراق، ، ليصار في القسم الأخير إلى تقديم الاستنتاجات والتّوصيات التي تفيد الباحثين المهتميّن في هذا المجال.

مشكلة البحث

تطوّر التّعليم منذ عقود مع التّطوّر التّكنولوجي وظهور المعرفة كثروة وقيمة مضافة لمن يمتلكها، وتغيّرت أدوار المؤسّسة التّربويّة من التّلقين ونقل المعلومات إلى دور أشمل وأوسع يجهّز الفرد لدخول عالم العمل والنّجاح في المستقبل. ومع توجّه الدّول نحو امتلاك المعرفة وتسابقها لتطويرها والاستفادة منها، لا بد من مواكبة المؤسّسات التعليميّة، وخاصّة التّعليم العالي، لركب التقدّم والمعرفة بما يسمح بإدارة فعّالة للمعرفة بما يسهم بتحسين الأداء وتطويره.

وفيما يخصّ التّعليم العالي، وجدت العديد من الدّراسات أهميّة لدراسة أثر المعرفة وأهميّة إدارتها ومنها دراسة فتح الله وطرفاني (2021)، بوزيد ومانعة (2018) وغيرها. ومن خلال خبرة الباحثين العمليّة في مجال القيادة التّربويّة، وجدا ضرورة للبحث في دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي، وللمزيد من الاستفادة، يمكن التّعمّق في هذا المجال من خلال الاطّلاع عليه في كل من العراق وسلطنة عمان وذلك لتوظيف من تجارب وخبرات هذين البلدين الذين تسعى الحكومات فيها لتطوير البحث العلمي ورفع مستوى التّعليم العالي فيها وتبذل الجهود للحصول على المعرفة واستخدامها بما يعود بالنّفع على الوطن وأبنائه.

أسئلة البحث

من خلال ما سبق، يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات التّالية:

- ما هو دور إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي في العراق؟
- ما هو دور إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي في سلطنة عمان؟

أهمية البحث

تنطلق أهميّة البحث من خلال:

- إثراء الجانب النّظري لإدارة المعرفة وأهميّتها في التّعليم العالي من خلال تقديم بحث علمي في هذا المجال
- البحث في موضوع مهمّ وحديث وهو إدارة المعرفة في كل من العراق وسلطنة عمان
- الإستفادة من الدّراسات السّابقة الحديثة لدعم ما يقدّمه البحث من مفاهيم ونتائج

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي من أهداف:

- تحديد دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي في العراق
- تحديد دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي في سلطنة عمان

- تقديم النّتائج والتّوصيات التي تسهم في تحسين عمليّات إدارة المعرفة

حدود البحث

يأخذ البحث الحالي الطّابع النّظري ويعمل ضمن الحدود التّالية:

الحدود الموضوعيّة: يقتصر عمل البحث على تعرّف دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي وبشكل خاصّ في العراق وسلطنة عمان

الحدود الزمنيّة: تمّ تنفيذ البحث الحالي خلال العام 2023- 2024

الحدود المكانيّة: تمّ تنفيذ البحث بشكل نظري عبر الاستعانة بالأدبيّات والدّراسات السّابقة

مصطلحات البحث

إدارة المعرفة

اصطلاحيًا

يعرّف لافي (2018، ص. 61) إدارة المعرفة بأنّها "عمليّات تشخيص المعرفة، اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة واسترجاعها، نقل المعرفة، تطبيق المعرفة، تخطيط المعرفة، تقاسم وتشارك المعرفة، تحديث وإدامة المعرفة، ومتابعة المعرفة والرّقابة عليها".

كما يعرّف جبران وآخرون (2015، ص. 5) إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي بأنّها "العمليّات التي تساعد الجامعة وأعضاء هيئة التّدريس فيها من ابتكار المعرفة وتشخيصها وتخزينها والمشاركة بها وتطبيقها، من خلال توفير التّكنولوجيا، والقيادة والحوافز والمكافآت".

إجرائيًا

يحدّدها البحث الحالي بأنّها مجمل عمليّات ايجاد المعرفة وتوليدها، تخزينها واسترجاعها، توزيعها والعمل على تطويرها بما يخدم التّعليم العالي ويسهم في تجويد مخرجاته في المؤسّسات التّربويّة في كلّ من العراق وسلطنة عمان.

التّعليم العالي

اصطلاحيًا

تعرّفه بوزيرة وحميدة بأنّه (2023، ص. 13) "المرحلة التي تلي مرحلة التّعليم الثّانوي وفقًا لمراحل التّعليم الأكاديمي وهو أهمّها وأرقاها درجة، ويمارس في منظمّات التّعليم كالجامعات والمعاهد أو المدارس العليا، كما يعتبر أهمّ مستوى في كل المجتمعات كونه بؤرة المعرفة".

إجرائيًا

يعرّفه الباحثان بأنّه التّعليم الذي يستكمله الفرد بعد تخرّجه من التّعليم الأساسي والثّانوي ويتميّز بالتّخصّص ويؤّهله لدخول سوق العمل، ويكون إمّا حكوميًا أو خاصًا وله نظامه الدّاخلي الخاص تحت إشراف وزارة التّربية بشكل عام

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

هدفت دراسة حجاجي ونجود (2023) إلى تحديد دور إدارة المعرفة في ضمان جودة التّعليم العالي من خلال دراسة ميدانيّة في كليّة العلوم الاقتصاديّة والتجارية والعلوم التسيير في جامعة 8 ماي 1945 - قالمة. اتّبعت الدّراسة المنهج الوصفي وتألّفت العيّنة من 115 أستاذًا أجابوا على استبانة حول موضوع الدّراسة. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ إدارة المعرفة لها دور معنوي في ضمان جودة التّعليم

العالي، ودور ذو دلالة إحصائيّة لمستوى البنية التحتيّة، المورد البشري، الهيكل التّنظيمي، الثّقافة التّنظيميّة، والالتزام الاستراتيجي لضمان جودة التّعليم في الكليّة.

أما دراسة الأميري (2023) فبحثت في متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تطوير الموارد البشريّة في وزارة التّعليم العالي بسلطنة عمان. وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي وتمّ توظيف قائمة الاستقصاء على جميع العاملين في الوزارة وبمختلف المستويات. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ إدارة المعرفة تسهم في تحسين أداء الموظّفين وتعزيز التّعاون فيما بينهم وتطوير المهارات والقدرات ليخك. وتبيّن وجود ارتباطيّة مودبة بين إدارة المعرفة وتنمية الموارد البشريّة.

بحثت دراسة حسين وآخرون (2021) في نموذج لأخلاقيات إدارة المعرفة (نموذج "Paradice, et al) بهدف بناء القدرات الإبداعيّة في الجامعة التّقنيّة الشّمالية في كركوك. ولتحقيق أهداف الدّراسة تمّ اتباع المنهج الاستطلاعي التّحليلي وتكوّنت عيّنة الدّراسة من 92 فردًا من القياديّين الأكاديميّين والمسؤولين عن الأقسام والشعب. تمّ تطبيق الاستبانة كأداة بحثيّة لتجميع المعلومات والبيانات، وأظهر تحليل نتائجها أنّ تطبيق هذا النّموذج يسهم في بناء القدرات الإبداعيّة حيث تبيّن وجود علاقة ارتباطيذة معنويّة لأخلاقيّات إدارة المعرفة بالقدرات الإبداعيّة، واقترحت الدّراسة باعتماد أخلاقيّات إدارة المعرفة وتعزيز القدرات الإبداعيّة في المنظّمات العراقيّة.

هدفت دراسة فتح الله وطرفاني (2021) إلى استكشاف أثر إدارة المعرفة على جودة المخرجات في التّعليم العالي. اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي وتكوّنت العيّنة من 636 أستاذًا جامعيًا من جامعات الجزائر، تمّ تطبيق الاستبانة عليهم كأداة بحثيّة. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ تطيق عمليّات إدارة المعرفة جاء متوسّطًا، كذلك بانّسبة لجودة مخرجات التّعليم العالي، كما تبيّن أنّ بعض أبعاد إدارة المعرفة له تأثير إيجابي على هذه الجودة. سعت دراسة اليعربي (2021) إلى تقصّي أثر إدارة المعرفة على الأداء في العمل ومدى تحقيق الميزة التّنافسيّة، وتمّ تطبيق الدّراسة على المديريّة العامة للتربية والتعليم في محافظة شمال الشّرقيّة بسلطنة عمان. اتّبعت الدّراسة المنهج الوصفي وتّم تطبيق استبانة علي عيّنة من 272 فردًا من العاملين في المديريّة. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ تأثير واقع إدارة المعرفة وتأثير عمليّات إدارة المعرفة سجّل مستوى متوسّط، بينما سجّل إدراك الموظّفين الإداريّين لمفهوم إدارة المعرفة مستوى مرتفع. إضافة إلى وجود علاقة دالّة إحصائيّا حول العلاقة بين عمليّات إدارة المعرفة والميزة التنافسيّة لصالح الفئة الأقل من دبلوم في متغيّر المؤهّل العلمي. هدفت دراسة بوزيد ومانعة (2018) إلى مناقشة موضوع إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي وتطبيقاتها، وتقديم تجارب بعض الدّول في هذا المجال. اتّبعت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي حيث تمّ استخدام توظيف ما سبق من مراجع ودارسات مشابهة لتحليل بياناتها واستخلاص النّتائج منها. قدّمت الدّراسة بعض التّوصيات منها تبنّي إدارة المعرفة لرفع مستوى المخرجات في التّعليم العالي، تأمين البنية التّحتية اللّازمة، ورفع الوعي بإدارة المعرفة وأهميّتها.

تقصّت دراسة لافي (2018) مستوى ممارسة إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي في الكويت. واتّبعت المنهج الوصفي حيث وظّفت استبانة لجمع الإجابات من عيّنة تكوّنت من 385 فردًا من هيئات التّدريس في تلك المؤسّسات. أظهرت نتائج الدّراسة أن درجة ممارسة إدارة المعرفة سجلّت مستوى متوسّط، وتبيّن وجود فروقات ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر الخبرة (اكثر من 10 سنوات)، في حين لم تظهر الفروق بحسب متغيّري الجنس والكليّة. هدفت دراسة لويزة وآخرون (2018) إلى البحث في إدارة المعرفة كمتطلّب أساسي لضمان جودة التّعليم العالي من خلال تحليل تجارب بعض الجامعات. طبّقت الدّراسة المنهج الوصفي وتمّ الاعتماد على المراجع والأدبيات السّابقة

لتحقيق الأهداف المؤغوبة. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ إدارة المعرفة تسهم في زيادة الإنتاج العلمي، وتحقيق جودة التّعليم، كما أشارت إلى متطلّبات التّحول لمحتمع معرفي من خلال التّعليم والبحث العلمي والدّور المجتمعي لمؤسّسات التّعليم العالي. عملت دراسة السعدية (2017) على تحديد متطلّبات إدارة المعرفة في وزارة التّعليم العالي في سلطنة عمان. طبّقت الدّراسة المنهج الوصفي وتمّ تنفيذ استبانة من قبل عيّنة من 52 فردًا من الإدارة الوسطى. أظهرت نتائج الدّراسة دلالة أهميّة لأبعاد إدارة المعرفة، في حين لم تظهر الفروقات الإحصائيّة بحسب متغيّرات الدّراسة (الجنس، المسمّى الوظيفي، العمر، المؤهّل العلمي وسنوات الخبرة). أوصت الدّراسة برفع الوعي بأهميّة تطبيق متطلّبات إدارة المعرفة عند العاملين في وزارة التّعليم العالي. بحثت دراسة عبد اللطيف (2015) في العلاقة بين مراحل إدارة المعرفة والإبداع الإداري في وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان العراق وذلك من وجهة نظر العاملين فيها. اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي وتم توظيف الاستبانة وتطبيقها على كامل مجتمع الدّراسة وبلغ عدد الاستبانات المنفّذة 167 استبانة. أظرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيّة معنويّة بين متغيّرات الدّراسة وتأثير معنوي لبعض مراحل إدارة المعرفة على أبعاد الإبداع الإداري.

الدراسات الأجنبية

عملت دراسة السلامي وآخرون (Al-Sulami et al., 2023) على التّحقّق من دور ادارة المعرفة في تطوير الجامعة الذّكيّة في العراق. طبّقت الدّراسة المنهج الوصفي وتكوّنت عيّنة الدّراسة من 209 أفراد من الأكاديميّين االعاملين في خمس جامعات حكوميّة في العراق، كما تمّ تطبيق الاستبانة عليهم وتحليل نتائجها. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ عمليّات إدارة المعرفة، البنية التّحتيّة لتكنولوجيا المعلومات، والموارد البشريّة، لها أثر مهمّ في تطوير الجامعة الذّكيّة، وتقوم البنية التّحتيّة بدور وسيط في التّأثير لعمليّات ادارة المعرفة على تطوير الجامعة الذّكيّة.

سعت دراسة ثوميكي وجوسيك (Thumiki & Jurcic, 2021) إلى تعرّف أثر جائحة كوفيد على ممارسات إدارة المعرفة التي طبّقتها المنظّمات في سلطنة عمان. وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي حيث نفّذت استبانة على عيّنة من 110 مديرًا في مختلف المنظّمات. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ المنظّمات بدأت باعتماد العمل من الداخل إلى الخارج في إدارة المعرفة، وتطبيق العمليّات الخاصّة بها الكترونيًا، واستخدام المصادر الدّاخليّة للمعرفة، كما تمّ قياس فعاليّة ممارسات إدارة المعرفة. أدّت هذه التّغييرات إلى ارتفاع الدّافعيّة والاندماج عند العاملين والتعلّم واكتساب المهارات لديهم.

هدفت دراسة رياض وآخرون (Reyad et al., 2020) إلى تحليل وفهم العلاقة بين عمليّات إدارة المعرفة والأداء من ناحية الابتكار والجودة في مؤسّسات التّعليم العالي في سلطنة عمان. طبّقت الدّراسة المنهج الوصفي الكمّي واستخدمت الاستبانة لتجميع البيانات من عيّنة الدّراسة التي تكوّنت من 76 فردًا من العاملين في مؤسّسات التّعليم العالي في السّلطنة. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ توليد المعرفة والحصول عليها وتخزينها لها دور مهمّ في الابتكار والجودة في الأداء، بينما لم يظهر هذا الدّور في ما يخصّ توزيع المعرفة وتطبيق المعرفة كا يتطلّب تركيز المؤسّسات على هاتين العمليّتين لتطوير إدارة المعرفة وبالتالي الجودة والابتكار في الأداء. عملت دراسة هاشم والسلامي (Hashim & Al-Sulami, 2018) على تقصي واقع تطبيق عمليّات ادارة المعرفة ودور أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير إدارة المعرفة ونجاحها في جامعة البصرة. اتّبعت الدّراسة المنهج الوصفي بنوعها الكمي حيث تمّ تطبيق استبانة على عيّنة من 217 فردًا من العاملين في الجامعة.

أظهرت نتائج الدّراسة بعض نقاط الضّعف في إدارة المعرفة، وغياب إدماج نظام تكنولوجيا المعلومات في العمليّات الخاصّة بها لخلق نظام ادارة المعرفة.

سعت دراسة انور وغافور (Anwar & Ghafoor, 2017) إلى استكشاف العلاقة بين عمليّات ادارة المعرفة والأداء التّنظيمي في جامعات كردستان الخاصّة. واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي الكمّي حيث تكوّن عيّنة الدّراسة من 113 فردًا من العاملين في هذه الجامعات، أجابوا على استبانة لجميع البيانات والمعلومات. أظهر تحليل النّتائج أنّ إدارة المعرفة هي من العوامل المؤثّرة في الأداء في القطاع التّربوي، أداة فعّالة لتحقيق التّنافس والبقاء والعوائد المفيدة. كما تبيّن وجود علاقة إيجابيّة بين نقل المعرفة والأداء التّنظيمي في الجامعات الخاصّة.

التعقيب على الدراسات

تؤكّد جميع الدّراسات السّابقة على أهميّة إدارة المعرفة بشكل عام وفي مجال التّعليم العالي، حيث أنّها تسهم في تطوير الأداء وإكساب المؤسّسة الميزة التّنافسيّة، وتسمح بتحسين البحث العلمي، وتنمية كفاءات وقدرات العاملين في المؤسّسات وتجويد مخرجات التّعليم العالي.

ومن خلال الاطّلاع على هذه الدّراسات يمكن لحظ العديد من الجوانب التي تتّفق فيها في حين تظهر جوانب أخرى كنقاط اختلاف على عدّة أصعدة، من ناحية الأهداف، المنهج، الأدوات والعيّنة.

من ناحية الأهداف

تتّفق دراسة حجاجي ونجود (2023) مع دراسة فتح الله وطرفاني (2021) ودراسة لويزة وآخرون (2018) ودراسة رياض وآخرون (Reyad et al., 2020) في البحث حول دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التّعليم العالي. كما اتّفقت دراسة بوزيد ومانعة (2018) مع دراسة السّعدية (2018) في البحث في دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي وتحديد أهميّته، بينما اختلفت بقيّة الدّراسات في البحث في دور إدارة المعرفة في بعض المتغيّرات مثل دراسة الأميري (2023) التي بحثت في أثر إدارة المعرفة على تطوير الموارد البشريّة، فيما عملت دراسة اليعربي (2021) على تقصّي هذا الأثر في مستوى الأداء وتحقيق الميزة التّنافسيّة وهو ما تشابهت معه دراسة انور وغافور(Anwar & Ghafoor, 2017) التي تقصّت العلاقة بين ادارة لمعرفة والأداء التّنظيمي في الجامعة. وتركّز عمل دراسة عبد اللطيف (2015) على العلاقة بين مراحل إدارة المعرفة والإبداع الإداري. أما دراسة السلامي وآخرون (Al-Sulami et al., 2023) فقد بحثت في دور إدارة المعرفة في تطوير الجامعة الذّكيّة. واتّفقت دراسة هاشم والسلامي (Hashim & Al-Sulami, 2018) مع دراسة لافي (2018) في تحديد واقع إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي، في حين اختلفت دراسة هاشم والسلامي (Hashim & Al-Sulami, 2018) في ايجاد دور انظمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير ادارة المعرفة.

من ناحية المنهج

اتّفقت الدّراسات السّابقة في اعتماد المنهج الوصفي لملاءمته لأهدافها المرغوبة، حيث أنّها تسعى لوصف ظاهرة محدّدة وتجميع البيانات والمعلومات حولها من المصادر الموثوقة والمرتبطة بها أو بالعوامل المؤثّرة فيها، وتحليل نتائجها وتقديم التّوصيات التي تسهم في تطوير هذه الظّاهرة.

من ناحية العينة

تنوّعت العيّنات المستخدمة في الدّراسات السّابقة كلّ بحسب البيئة التي تمّ تنفيذها فيها، فنجد العيّنات تكونت من أستذة جامعيّين، عاملين في الوزارات، قياديّين وإداريّين وغيرهم. ويشكّل هذا

التنوّع ميزة في الحصول على المعلومات من عدّة مصادر لتصبّ جميعها في محور إدارة المعرفة وخاصّة في مجال التّعليم والتّعليم العالي، والتحقّق من دورها في تطويره ورفع مستواه.

من ناحية الأدوات

اعتمد عدد من الدّراسات السّابقة على الاستبانة لجمع البيانات كونها من الأدوات البحثيّة الشّائعة، وتطبيقها على عيّنة تكون ممثّلة لمجتمع الدّراسة. أمّا بعض الدّراسات الأخرى فقد وظّفت المراجع والأدبيّات السّابقة في هذا السّياق مثل دراسة بوزيد ومانعة (2018) ودراسة لويزة وآخرون (2018).

الإطار النّظري

مفهوم إدارة المعرفة

تعرّف فتح الله (2021، ص. 22) إدارة المعرفة بأنّها "واحدة من أدوات الإدارة المعاصرة التي تحفّز الباحثين وصناع القرار للنّظر إلى في الجوانب الثّقافيّة والاجتماعيّة والتّكنولوجيّة، فهي تعدّ الإدارة الفعّالة لأفكار ومهارات وخبرات رأس المال الفكري للحصول على المعلومات الصّحيحة للأشخاص في الوقت المناسب، من أجل تحقيق الجودة الكاملة للمؤسّسات وذلك عن طريق مجموعة أهمّها توليد المعرفة، تخزينها، تقاسمها، وتطبيقها". ويعرّف جبران والمنصوري (2015، ص. 8) إدارة المعرفة بأنّها "عمليّة إداريّة طويلة المدى تعنى بمعرفة الأفراد، وتمرّ بعدّة مراحل أهمّها تجميع المعرفة، وتنظيمها، ونشرها، واستخدامها، وتمسّ بطريقة مباشرة الموارد البشريّة داخل المنظّمات".

ويمكن الاستنتاج أنّ إدارة المعرفة تعبّر عن عدّة عمليّات تعمل على الوصول إلى المعرفة وتجديدها والاستفادة منها في المؤسّسة، وتوزيعها على الأفراد فيها، بما يسمح بمواكبة كلّ ما هو حديث وتوليد المعارف الجديدة بما يعود بالنّفع على المجتمع ككلّ.

أهميّة إدارة المعرفة

أشارت دراسة حجاجي ونجود (2023) إلى أهميّة إدارة المعرفة انطلاقًا من أنّها تسمح بتوفير كمًا كبيرًا من المعلومات، وتحديد ما هو مطلوب منها، إضافة إلى ربطها بالخبرات بما يتيح التّطوير والتنمية للمؤسّسة. هذا وتشكّل إدارة المعرفة أداة فعّالة لاستثمار رأس المال الفكري، تطوير القدرات الإبداعيّة، التّحفيز على التّجديد، ورفع قيمة المعرفة. تظهر أهميّة إدارة المعرفة من خلال العديد من النّواحي حيث أنّها تسمح بتخفيض التّكاليف ورفع مستوى الجودة في المؤسّسات التّربويّة، وتعبّر عن عمليّة متكاملة للتّنسيق بين مختلف الموارد في المؤسّسة وتحقيق الأهداف المرغوبة بفعاليّة، حيث تشجّع على توليد المعرفة الجديدة من قبل الكوادر الإبداعيّة الموجودة، وتؤدّي إلى الحصول على الميزة التّنافسيّة (اليعربي، 2021). ويمكن القول إنّ أهميّة إدارة المعرفة تكمن في التّوجيه المناسب للمعارف والمعلومات المتدفّقة لمصلحة المنظّمة والأفراد والمجتمع، حيث أنّها تسمح بتأمين المعارف الكافية بطريقة منظّمة لوضع الاستراتيجيّات لتطوير الأداء ومستوى المخرجات وتجويدها، والتّخفيف من التّكاليف، ورفع قيمة رأس المال الفكري في المنظّمة. كما أنّها تحيط بكل كا هو جديد في العصر الرّقمي، وتمكّن من تدريب الأفراد عليها، وبالتّالي تسمح باكتساب الميزة التّنافسيّة، وبالبقاء والاستمراريّة والنّجاح.

عمليّات إدارة المعرفة في التّعليم العالي

تشتمل إدارة المعرفة العديد من العمليّات التي تسهم في توظيف المعرفة والاستفادة منها بالشّكل الأمثل. وقد تطرّقت العديد من الدّراسات إلى هذه العمليّات وعمدت إلى تصنيفها. ويمكن تحديدها كما وردت في دراسة لافي (2018) كالتّالي:

- تحصيل المعرفة واكتسابها: وتمثّل حصول جميع الأفراد في مؤسّسات التّعليم العالي بمختلف أنواعها، أفرادًا وجماعات، طلابًا أو متدرّبين أو عاملين في المؤسّسة، على المعرفة لتكون أوّل مرحلة في إدارة المعرفة
- توزيع المعرفة: وتشير إلى استخدام مختلف الوسائل لتوصيل المعرفة وتوزيعها مثل الكتب والدّوريات، الوسائل الالكترونيّة عبر شبكة الانترنت مثل موقع الجامعة، الوسائل المرئيّة والمسموعة مثل النّدوات والإذاعة وغيرها.
- تفسير المعرفة: وهو التّبسيط والفهم لما تدلّ عليه المعلومات او الفرضيّات أو المصطلحات الجديدة التي وصلت، والعمل على تحليلها لتحديد العلاقات والعوامل المؤثّرة
- توظيف واستثمار المعرفة: حيث يتمّ العمل على إيجاد الحلول للمشاكل، والعمل على تطوير مستوى الأداء، واستشراف المستقبل والتّعامل مع الأزمات والمواقف المستجدّة، عبر توظيف المعرفة المستحصل عليها

إدارة المعرفة في التّعليم العالي

تعرّف دراسة بوزيد ومانعة (2018، ص. 258) ادارة المعرفة في التّعليم العالي بأنّها "منظومة من الأنشطة والعمليّات الإداريّة، التي تحقّق التّفاعل المطلوب بين المؤسّسة وأعضائها ومحيطها، من خلال الرّبط بين الأفراد، العلميّات والتّقنيّات لاستخلاص المعرفة وتوثيقها وتداولها بسهولة، ممّا يدعم عمليّات التّعلّم الفردي والجماعي ومن ثمّ تحسين وتطوير الأداء الفردي والتّنظيمي وتحقيق التميّز والرّيادة". وقد أكّد لويزة وآخرون (2018) على أنّ إدارة المعرفة هي من المطالب التي تضمن جودة التّعليم العالي. إذ تسهم إدارة المعرفة في تحقيق الجودة من خلال تعريف المؤسّسة التّعليميّة بمختلف جوانب الجودة والقدرات الذّهنيّة والماديّة، تطوير الجودة في االخدمات، رفع مستوى الإنتاج والالتزام، تحديد واقع الأداء في المؤسّسة. كما أنّ إدارة المعرفة تسهم في تحسين القدرة على اتّخاذ القرارات التّنظيميّة والمشاركة في صنعه، وتدفع بالعاملين نحو العمل والجهد، وتحفيزهم للأداء عبر رفع صلاحيّاتهم، إضافة إلى تأمين احتياجات الأفراد، تنمية القدرات القياديّة، تطوير النّظام التّعليمي وتحديد نواحي الضّعف في مختلف العمليّات فيه، تحقيق ضبط حقيقي لجودة الخدمات التّربويّة المقدّمة. هذا وتعتبر إدارة المعرفة في التّعليم العالي مدخلًا غلى التّطوير لتحقيق إدارة المعرفة في مختلف عناصر العمليّة التّعليميّة والوصول إلى الجودة في المخرجات. فمن خلال إدارة المعرفة يمكن تحقيق جودة المتخرجين وذلك عبر تنمية مستوى الخدمات مثل الخدمات المكتبيّة وتوفير المعلومات عبر الخدمات الالكترونيّة داخل الجامعة وخارجها، تطوير خدمات القبول والتّسجيل وشؤون الطّلاب، رفع جودة الخدمات عند العاملين في الجامعة، تطوير الأداء عند الأكاديميّين والإداريّين وأعضاء هيئة التّدريس، ما يرفع من القدرة التّنافسيّة عند الخريجين في سوق العمل ويرفع من مستوى قدراتهم وكفاءاتهم. إضافة إلى ما سبق، تقوم إدارة المعرفة بدور مهمّ في تحقيق جودة البحث العلمي في الجامعة من خلال تنسيق اكتساب المعرفة وتوزيعها، وتأمين المعلومات اللّازمة له، وإرساء قواعد بيانات متطوّرة وتوظيف الخبرات العلميّة لرفع القدرة التّنافسيّة وتطوير الأداء (فتح الله وطرفاني، 2021).

دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي في العراق

قام العديد من الباحثين في استكشاف محور إدارة المعرفة في بيئة التّعليم العالي من عدة جوانب في الجامعات العراقيّة. وقد سعت الباحثة إلى الاطّلاع على البعض من دراسات هؤلاء الباحثين لتحديد دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التّعليم العالي في المؤسّسات التّربويّة العراقيّة.

ومن هذه الدّراسات، قامت دراسة حسين وآخرون (2021) بالتّطرّق إلى موضوع أخلاقيّات إدارة المعرفة والعلاقة بينها وبين القدرات الإبداعيّة في بعض المنظّمات العراقيّة. وقد أكّدت هذه الدّراسة على أنّ أخلاقيّات إدارة المعرفة تنبع من أهميّة توظيف المعرفة وخاصّة المعرفة الضّمنية لتحقيق القدرات الإبداعيّة، كما أشارت إلى أنّ إشراك الأفراد في اتّخاذ القرار، وجدولة أعمال المنظّمة بطريقة عادلة، وتبنّي ثقافة المعرفة، وإعادة تحديد ملكيّتها هي من العوامل التي تعزّز القدرات الإبداعيّة في الجامعات. أما دراسة السلامي وآخرون (2023) فقد لفتت إلى أنّ التّطبيق النّاجح لعمليّات إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي في العراق لها دور مهمّ في تخطّي العوائق المرتبطة بالموارد المحدودة والبنية التّحتيّة وتعمل على تعزيز النموّ للابتكار في التّعليم العالي. وفي سياق العمل، ربطت الدراسة بين عمليّات ادارة المعرفة والبنية التّحتيّة لها، في تحقيق التّطوير للجامعة الذكيّة في العراق. وقد أكّدت على أنّ الحصول على المعرفة وتوزيعها وتطبيقها تسهم في اعادة ابتكار العمل وصنع القرارات الذّكيّة. وبحسب دراسة انور وغافور (2017)، فإنّ إدارو المعرفة في الجامعات الخاصّة في اقليم كردستان تسهم في تحقيق الميزة التّنافسيّة الاستراتيجيّة، حيث تبيّن أنّ العمليّات لإدارة المعرفة وتوظيف التّكنولوجيا تتطلّب أيضًا تعاون العاملين وما لديهم من خبرات لتحقيق النّجاح في القطاع التّربوي. وقد أظهرت الدّراسة أنّ إدارة المعرفة هي على ارتباط قوّي بالأهداف والاستراتيجيّات التّربويّة، إذ تبيّن وجود علاقة قويّة بين نقل المعرفة وتوزيعها والأداء التّنظيمي في الجامعات الخاصّة، مقارنة بالعمليّات الأخرى الخاصّة بإدارة المعرفة. في المقابل ظهرت الحاجة إلى تطوير عمليّات توليد المعرفة والحصول عليها وتطويرها.

وقد استكشفت دراسة مهدي وآخرون (Mahdi et al., 2018) العلاقة بين إدارة المعرفة الميزة التّنافسيّة المستدامة في 44 جامعة خاصّة في العراق، لتشير إلى دور مهمّ لعمليّات إدارة المعرفة في تحقيق هذه الميزة، وأكّدت على أهميّة العمل على تطوير توليد المعرفة في الجامعات، تخزين المعرفة، مشاركتها، وتطبيقها، ودعم المعرفة في تعريف وتكوين الأهداف للمعرفة عبر جميع نواحي المنظّمات. ولفتت الدّراسة إلى أنّ الجامعات الخاصّة في العراق تحدّيات فيما يخصّ وضع إطار واضح للميزة التّنافسيّة المستدامة، حيث بدأت العديد منها في استغلال الموارد التّنظيميّة لديها لتحقيق احتياجاتها الاستراتيجيّة، كما برز الوعي عند المنظّمات بأهميّة المعرفة وفعاليّة توظيفها، وبأنّ الحصول السّريع على المعرفة الجديدة وتوظيفها يسمح بالوصول إلى الميزة التّنافسيّة المستدامة.

دور إدارة المعرفة في التّعليم العالي بسلطنة عمان

أكّدت الدّراسات العمانيّة على أهميّة إدارة المعرفة في القطاع التّربوي، ففي دراسة الأميري (2023) وهي دراسة حديثة تمّ تطبيقها في وزارة التّعليم العالي في سلطنة عمان، حيث قدّمت تحليلًا لمتطلّبات إدارة المعرفة العلاقة بينها وبين تنمية الموارد البشريّة في الوزارة. وقد أكّدت الدّراسة على توظيف إدارة المعرفة بدرجة كبيرة في الوزارة ووجود تأثير لها في تنمية الموارد البشرية، حيث تمّ الإشارة إلى أنّ إدارة المعرفة تسهم في تطوير الأداء عند العاملين من خلال توفير المعرفة والمعلومات الضّروريّة لرفع مستوى الانتاجية والجودة، وتنمية التّعاون فيما بينهم، وتحسين مستوى

كفاءاتهم ومهاراتهم، وتوفير التّدريب والتّعلّم الدّائم لهم، ما يسمح بالاحتفاظ بهم ورفع مستوى الابتكار والإبداع لديهم، والتّخفيض من التّكاليف والوقت والجهد.

أمّا دراسة اليعربي (2021) التي تمّ تنفيذها في احدى مديريات وزارة التّربية والتعليم في السّلطنة، تمّ التأكيد على وجود تأثير لإدارة المعرفة في تحقيق التميّز في الأداء المؤسّسي، ودور لعمليّات إدارة المعرفة في تطوير أداء العمليّات الدّاخليّة حيث تسهم نشر المعرفة في تحويلها إلى خبرات جديدة. في المقابل، أوصت هذه الدّراسة بمساندة قسم الجودة في نشر مفهوم إدارة المعرفة، وتضمينه في التّخطيط الاستراتيجي، وتطبيق المزيد من البحوث والدّراسات حول إدارة المعرفة وما لها من دور في تطوير الأداء وخلق ثقافة تدعم إنتاج المعرفة ومشاركتها واستثمارها.

وفي قطاع التّعليم العالي في السّلطنة، أشارت دراسة السّعدية (2018) إلى إدراك الإداريّين في وزارة التّعليم العالي لأهميّة عمليات إدارة المعرفة وتحقيق متطلّباتها، والعمل على تطبيقها في المنظمات الإداريّة. في المقابل، يبقى العمل على تحقيق هذه المتطلّبات مطلوبًا، حيث أوصت الباحثة بإعداد القيادات الإداريّة وتدريبها على تطبيق متطلّبات إدارة المعرفة، ورفع الوعي عند العاملين في الوزارة بإدارة المعرفة. هذا وفي دراسة جبران والمنصوري (2015) التي تمّ تطبيقها على جامعة السّلطان قابوس، كونها من أبرز الجامعات في السّلطنة التي تعمل على مواكبة التّقدّم من خلال تنمية البرامج والسّياسات المعتمدة فيها، وتحقيق التّطوير النّوعي للبحث العلمي والتّعاون مع مختلف المؤسّسات العلميّة في السّلطنة وفي الخارج، وتعزيز المجتمع ورفع مستواه. وقد تبيّن أنّ مستوى تطبيق عمليّات إدارة المعرفة جاءت متوسّطة، حيث ظهر إدراك أعضاء هيئة التّدريس فيها لأهميّة إدارة المعرفة من ناحية تطوير الجانب المعرفي عند الأفراد، ودعم أساليب إدارة الجودة الشّاملة، وتعرّف الخدمات التي تقدر الجامعة على تقديمها. وتتبنّى جامعة السّلطان قابوس الانفتاح المعرفي والأكاديمي ما يتطلّب تطوير الإدارة الجامعيّة لتتمكّن تطبيق إدارة المعرفة بكفاءة وفعاليّة.

وبرأي الباحث، إنّ التوّجهات في كل من سلطنة عمان والعراق نحو إدارة المعرفة وتطبيق عمليّاتها في مؤسّسات التّعليم العالي، حيث أنّ الإدراك لأهميّتها من قبل أعضاء هيئة التّدريس والعاملين فيها موجود، في حين يتطلّب تطويرها العمل على تنمية هذه العمليّات وتأمين متطلّباتها. وتوفير احتياجات المنظّمة للحصول على المعرفة من احتياجات ماليّة وماديّة وكوادر بشريّة، ونشر ثقافتها بين جميع أفراد الأسرة التّربويّة. ومن خلال ما سبق، برز دور مهمّ لإدارة المعرفة في هذه المؤسّسات في رفع مستوى الأداء واكتساب الميزة التّنافسيّة وتطوير الموارد البشريّة وغير ذلك. وعليه أشارت الدّراسات السّابقة العراقيّة والعمانيّة إلى الحاجة للعمل على تفعيل عمليّات إدارة المعرفة ودراسة تأثيرها في مختلف العوامل في التّعليم العالي بشكل خاصّ والمجتمع بشكل عام.

النّتائج:

من خلال ما تقدّم يمكن استخلاص عدد من النّتائج أهمّها:

- إدراك العاملين في مؤسّسات التّعليم العالي في كل من العراق وسلطنة عمان للدّور الفعّال لإدارة المعرفة وضرورة العمل على تأمين متطلّباتها وتطبيق عمليّاتها بفعاليّة
- الحاجة لتطوير البنية التّحتية وتوفير متطلّبات إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي
- بالرّغم من معرفة الكوادر الأكاديميّة بأهميّة المعرفة، لا يزال العمل مطلوب لتدريبهم على تطبيق عمليّات إدارة المعرفة ونشر ثقافتها بين القيادات التّربويّة.

التوصيات:

بناء على ما تقدّم، يمكن تقديم التّوصيات التي تسهم في تطوير التّعليم العالي، من خلال توظيف إدارة المعرفة، منها تقييم واقع تطبيق عمليّات إدارة المعرفة في مؤسّسات التّعليم العالي في كل من سلطنة عمان والعراق، وتحديد متطلّبات التّطوير ونواحي القوّة والضّعف. إضافة إلى العمل على رفع الوعي عند القيادات التّربويّة بأهميّة إدارة المعرفة، وتدريبهم على تطبيق عمليّاتها من خلال النّدوات والمحاضرات والدّورات التّدريبيّة وورش العمل في هذا المجال. كما تبرز ضرورة إشراك جميع أفراد الأسرة التّربويّة في تفعيل إدارة المعرفة، ليرتفع مستوى رأس المال الفكري وبالتالي تتميّز المؤسّسة وتتمكّن من البقاء والاستمراريّة.

المصادر

1. الأميري، فيصل، (2023)، متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تنمية الموارد البشرية بالتطبيق علي وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان، مجلة التطوير قي الأبحاث الزراعية، المجلد 28، العدد 4، 822-832.

2. البلوشي، فهد، خميس بن علي، محمد، أسماعيل حسانين احمد، صالح، وجهدي، محمد، (2023)، "أثر إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان: تحليل متعدد المجموعات"، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 7 العدد 31، 293 – 322.*

3. بوزبرة، خديجة وحميدة، مختارية، (2023)،" دور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي". جامعة ابن خلدون- تيارت.

4. بوزيدي، هدى ومانع سبرينة، (2018)، "تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي قراءة تحليلية لتجارب بعض الدول"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 6، عدد 10، 249-270.

5. جبران، علي والمنصوري، أحمد، (2015)، "درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، *مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد 10، العدد 2،* 1- 10.

6. حجاجي، نجود وخراخرية، بشرى، (2023)، "دور إدارة المعرفة في ضمان جودة التعليم العالي"، جامعة 8 ماي 1945- قالمة.

7. حسين، مظفر، غربي، محمد ، ودانوك، أحمد، (2021)، " اعتماد أنموذج Paradice, et al "" لأخلاقيات ادارة المعرفة لبناء القدرات الإبداعية-دراسة استطلاعية في عدد من تشكيلات الجامعة التقنية الشمالية"، *مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 49، 134- 147.*

8. السعدية، حمدة. (2018)، "متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإداريين العاملين في الإدارة الوسطى" *.المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، المجلد 6 عدد 12،* 53-64.

9. عبداللطيف، جميل، (2015)، "العلاقة بين مراحل ادارة المعرفة والابداع الادارى بالتطبيق على العاملين فى وزارة التخطيط فى حكومة اقليم كوردستان العراق"، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 6، العدد 3، 23-61.*

10.فتح الله، خالصة، (2021)، "أثر إدارة المعرفة على جودة مخرجات التعلم العالي" [رسالة ماجيستير]، جامعة الجزائر 3.

11.لافي، نايف، (2018)، "درجة ممارسة إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي الكويتية"، *مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4، 57- 78.*
12.لويزة، فرحاتي، خيرالدين، جمعة، & دريدي، (2018). "إدارة المعرفة متطلب أساسي لضمان جودة التعليم العالي-تجارب بعض الجامعات" *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 2، العدد 2، 117-131.*
13.اليعربي، علي، (2021)، "أثر إدارة المعرفة على الأداء في العمل ومدى تحقيق الميزة التنافسية–المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان نموذجا"، *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 5، العدد 3، 98-124.*
14. Abdul Latif, Jamil, (2015), "The relationship between the stages of knowledge management and administrative creativity as applied to employees in the Ministry of Planning in the Kurdistan Regional Government of Iraq," Scientific Journal of Business and Environmental Studies, Volume 6, Issue 3, p. pp. 23-61.
15. Al-Amiri, Faisal, (2023), Knowledge management requirements and their role in developing human resources as applied to the Ministry of Higher Education in the Sultanate of Oman, Journal of Development in Agricultural Research, Volume 28, Issue 4, p. p. 822-832.
16. Al-Balushi, Fahd, Khamis bin Ali, Muhammad, Ismail Hassanein Ahmed, Saleh, and Jahdi, Muhammad, (2023), The impact of knowledge management on organizational performance in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman: a multi-group analysis, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 7, Issue 31, 293-322.
17. Al-Saadia, Hamda, (2018), "Requirements for applying knowledge management in the Ministry of Higher Education in the Sultanate of Oman from the point of view of administrators working in middle management." The Palestinian Journal of Open and E-Learning, Volume 6, Issue 12, p. p. 53-64.
18. Al-Sulami, Z. A., Abduljabbar, Z. A., Nyangaresi, V. O., & Ma, J., (2023), "Knowledge Management and its Role in the Development of a Smart University in Iraq", *TEM Journal, Vol.12 N. 2, 1582.*
19. Al-Yarbi, Ali, (2021), "The impact of knowledge management on performance at work and the extent of achieving competitive advantage - the General Directorate of Education in North Al Sharqiyah Governorate in the Sultanate of Oman as a model," Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, Volume 5, Issue 3, p. p. 98-124.
20. Anwar, K., & Ghafoor, C, (2017) "Knowledge management and organizational performance: A study of private universities in Kurdistan"

International Journal of Social Sciences & Educational Studies, Vol. 4 No. 2, 53.
21. Bouzbara, Khadija and Hamida, Mokhtaria, (2023), "The Role of Knowledge Management in Improving the Quality of Higher Education." Ibn Khaldoun University - Tiaret
22. Bouzidi, Hoda and Mana Sabrina, (2018), "Applications of knowledge management in institutions of higher education and scientific research, an analytical reading of the experiences of some countries," Al-Baheth Al-Eqtisadiah Journal, Volume 6, Issue 10, p. p. 249-270.
23. Capital and Knowledge Management and Organisational Learning, Academic Conferences International limited, pp. 324-3321.
24. Fathallah, Khalsa, (2021), "The Impact of Knowledge Management on the Quality of Higher Learning Outcomes" [Master's Thesis], University of Algiers 3.
25. Gibran, Ali and Al-Mansouri, Ahmed, (2015). "The degree of application of knowledge management processes at Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman from the point of view of its faculty members," Hebron University Research Journal, Volume 10, Issue 2, p. p. 1-10.
26. Hajjaji, Nujoud and Kharkhariya, Bushra, (2023), "The Role of Knowledge Management in Ensuring the Quality of Higher Education," University of May 8, 1945 - Guelma.
27. Hashim, H. S., & Al-Sulami, Z. A., (2018), "Promoting successful knowledge management processes integrated into information technology in higher education universities in Iraq" *Journal of Theoretical and Applied Information Technology, Vol. 96 No. 24, pp. 8291-8299.*
28. Hussein, Muzaffar, Gharbi, Muhammad, and Danuk, Ahmed, (2021), "Adopting the Paradice, et al. model for the ethics of knowledge management to build creative capabilities - an exploratory study in a number of formations at the Northern Technical University," Al-Rafidain University College of Science Journal, issue 49, p. s. 134- 147.
29. Lafi, Naif, (2018), "The Degree of Knowledge Management Practice in Kuwaiti Higher Education Institutions," Dirasat Journal, Educational Sciences, Volume 45, Issue 4, p. p. 57-78
30. Louisa, Farhati, Khairaldin, Jumaa, & Dridi, (2018). "Knowledge management is a basic requirement to ensure the quality of higher education - the experiences of some universities," Al-Aseel Journal of Economic and Administrative Research, Volume 2, Issue 2, p. p. 117-131.

31. Mahdi, O. R., Nassar, I. A., & Almsafir, M. K., (2019), "Knowledge management processes and sustainable competitive advantage: An empirical examination in private universities" *Journal of business research, Vol. 94, pp. 320-334.*
32. Reyad, S., Madbouly, A., Gupta, V., Badawi, S., & Al Abbas, A., (2020, October), "Knowledge management in higher educational institutions of Oman: Determinants of performance", *in International Conference on Intellectual*
33. Thumiki, V. R. R., & Jurcic, A., (2021), "Impact of COVID-19 crisis on knowledge management practices in Sultanate of Oman" *Electronic Journal of Knowledge Management, 19(3), pp213-225*.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 458-472

The Role of Knowledge Management In Higher Education – The Sultanate of Oman And Iraq As An Example

Name of the first researcher: Hamad Al-Yahmadi
Name of the second researcher: Mai Deeb
Name of the third researcher: Muhammad Saab
Arab Open University
97284872
Omani International School
009697883798
Omani International School
0096170858635
author@institute.xxx
Lolh1986@gmail.com
saabmath@gmail.com

Abstract:

This research aims to explore the role of knowledge management in higher education, taking the Sultanate of Oman and Iraq as an example. This work is carried out following the descriptive approach, as it is based on the previous studies, references and research to present various concepts related to knowledge management, and to determine the reality of knowledge management in higher education in both the Sultanate of Oman and Iraq through the available studies in this field and present the results and recommendations based on them. . The study reached many results, including the perception of workers in higher education institutions in both Iraq and the Sultanate of Oman for the effective role of knowledge management and the necessity of working to secure its requirements and implement its operations effectively. The current research takes a theoretical nature and can be employed in working to develop knowledge management in higher education in various societies, and benefit from its results and the recommendations that were presented based on them.

Keywords: Knowledge management, higher education, Iraq, Sultanate of Oman.